

نور على الدرب 361 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والستون بعد المئة. الحمد لله الرحمن الرحيم. باسم الله رب العالمين والصلة والسلام وعلى قائد غريب محجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:20 وبركاته واهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء في برنامج نور على الدرب. اضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى. مع مطلع هذا اللقاء نرحب - 00:00:40

اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم. على بركة الله نبدأ هذا اللقاء برسالة السائلة ام ايمان من تقول فضيلة الشيخ استفسر عن سورة الناس اولا اشرحوا لي صورة الناس وما وجه المقارنة بين هذين اللفظين - 00:01:00 وسوس الخناس. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد في سورة الناس هي اخر سورة في المصحف - 00:01:20

وهي سورة عظيمة. امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وامر الامة جميعا ان بالله من شر الوسوس الخناس. والوسوس والشيطان. والخناس بان انه ينخنس عند ذكر الله ان يتاخر. فاذا ذكر العبد ربه من خمس وتأخير. واذا غفل العبد عن - 00:01:40 الله وسوس وقرون من العبد فهو وسوس عند الغفلة عن ذكر الله وخناس عند ذكر الله عز وجل. وفي اولها يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اعوذ - 00:02:10

لرج الناس اي التجى بالله سبحانه وتعالى. ملك الناس الله الناس. هذه فيها انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية رب النعاس وتوحيد اللالهية الى وتوحيد اللالهية في قوله الله الناس توحيد الاسماء والصفات لقوله ملك الناس. وفيها توحيد انواع التوحيد الثلاثة. ختم - 00:02:30

الله بها القرآن كما بدأ بها القرآن في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين هذا توحيد الربوبية الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا توحيد الاسماء والصفات ايك نعبد واياك نستعين هذا توحيد - 00:03:00

اللالهية. فبدأ الله القرآن او المصحف بتوحيد بانواع التوحيد للثلاثة وختمه بانواع التوحيد الثلاثة رب الناس ملك الناس الله الناس والاله معناه المعبد بحق من اي شيء يستعذ بربر الناس ملك الناس الله الناس يستعذ من شر الوسوس اي من شر - 00:03:20 نعم. هذه سائلة تقول لفضيلة الشيخ بالنسبة لتقبيل الاخوات والعمات والحالات من المحرم هل هو جائز ام غير جائز؟ يجوز ان يعاني ان يقبل محارمه من النساء لا لكن على رؤوسهن ولا يقبل خدودهن او افواهن انما هذا للزوج. اما المحرم فيقبل آآ محرمة - 00:03:50

يقبل من هي من محارمه من النساء على رأسها. ابتعدا عن الفتنة. نعم. هذا سائل يا فضيلة الشيخ آآ محمود يقول في هذا السؤال نحن جماعة نعمل بمزرعة كبيرة ونأكل مما تنتجه هذه المزرعة - 00:04:20

فهل هذا حلال ام حرام؟ علما باننا لا ندري ان صاحب المزرعة يعلم باننا نأكل من ذلك ام لا فلنرجوا الافادة الشيء اليسير الذي جرت فيه العادة لا بأس به. اما الشيء الكثير فلا بد من استئذان صاحب المزرعة الا اذا علم انه - 00:04:40

اسمح بذلك نعم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ حدثونا عن صلاة الحاجة وعن عدد ركعاتها وهل هي واردة لا اعرف شيئا عن صلاة

الحاجة. نعم. احسن الله اليكم. اه السائلة هدى اه من الاردن - 00:05:00

ان تقول فضيلة الشيخ بالنسبة بالحلق من الذهب والغوايش هل عليها زكاة هذا السؤال عن حلي حلي الذهب المستعمل الذي كلسه المرأة صحيح انه لا زكاة فيه لانه من المستعملات ولا يعد انما التجارة لها هو مثل الملابس وغيرها مما يستعمله الانسان -

00:05:20

وهذا مذهب جمهور اهل العلم. نعم. السائل فينا يقول يا فضيلة الشيخ اذا صلينا خلف امام مبتدع ويشتغل باعمال الشعوذة والسحر هل صلاتنا صحيحة؟ وهل نعید ما صلينا من صلوات - 00:05:50

كثيرة حول هذا الامام المبتدع لا تصح الصلاة خلف الامام الذي يشرك بالله عز وجل او يستعمل السحر لان السحر كفر. كفر بالله عز وجل. فعليكم ان تعيدوا الصلوات التي صلیتموها - 00:06:10

اذا ان تكون صلوات كثيرة جدا فعليكم بالتوبه الى الله والابتعاد عن هذا الامام ولا يجب عليكم اعادة الصلوات الكثيرة التي تشق عليكم. اما ان كانت صلوات يمكن اعادتها فانكم تعيدونها لانها غير صحيحة. نعم. يقول هذا السائل ما معنى يا فضيلة الشيخ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - 00:06:30

فانه واضح عدم صحة صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب لانها ركن في اركان الصلاة وهذا في حق الامام وحق المنفرد. اما المأمور فالجمهوه على ان قراءة الامام تكفي عنه. يتحملها - 00:07:00

قال الامام عنه قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. وهذا في في الصلاة احسن الله اليكم يقول هذا السائل كنت لا اصلي باستمرار. ما الذي يفعله فيما تركته من فروض - 00:07:20

وقت الفروض هل هي بعد الفرض الحاضر ام قبله؟ كيف تؤدي الصلوات الفائتة؟ اذا كنت تاركا الصلاة متعمدا فعليك التوبه الى الله عز وجل والمحافظة على الصلاة في المستقبل. واما ما مضى فلا تقضه لانك لست على - 00:07:40

اسلام في كل فترة التي تترك الصلاة فيها متعمدا لست على الاسلام. قوله صلي الله عليه وسلم بين العبد وبين قل هو الشرك ترك الصلاة. رواه مسلم. قال صلي الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:08:00

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كرر رواه اهل السنن. الله جل وعلا يقول فان واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. فدل على ان الذي لا يصلی ليس من اخواننا في الدين - 00:08:20

معناه انه كافر. وقال سبحانه وتعالى فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولی فقارن ترك الصلاة بالتكريم بالرسول صلي الله عليه وسلم. قال تعالى عن المجرمين ما سألت لكم في سقر يعني ما الذي ادخلكم النار؟ قالوا لم نك من المصلين والآيات والادلة على ان تارك الصلاة - 00:08:40

الكافر المخرج من الملة كثيرة. فعليك ان تتوب الى الله وان تحافظ على الصلاة في المستقبل. واما اذا كنت ترکتها تركت الصلاة ناسيا لها او نائما عنها فانهم يلزمك القضاء. قوله صلي الله - 00:09:10

عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. نعم السائدة من اليمن ارسلت لي ثلاثة اسئلة تقول ما هي الاسباب المعينة على حفظ القرآن الكريم؟ الاسباب المعينة - 00:09:30

هذا حفظ القرآن الكريم كثيرة منها اولا صدق النية والاخلاص لله عز وجل ثانيا الاستعانة بالله تسأل من الله ان يعينك على حفظ كتابه عز وجل. ثالثا الاجتهد بالحفظ الاجتهد في الحفظ وترتيب الحفظ في كل يوم حتى حتى - 00:09:50

تنتهي من القرآن كله. بان تحفظ كل يوم قدر ما تستطيع. حتى تحفظه كله شيئا او شيئا ولو كان يسيرا في اليوم تحفظ عدة ايات في في في اليوم وتداوم على - 00:10:20

ذلك تستمر فانك في النهاية ستحفظ القرآن باذن الله عز وجل وايضا من اسباب حفظ القرآن كثرة تكراره لقوله صلي الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فله اشد تبدو تفلتنا من الانجليش في عقولها. فعليك بكثرة التلاوة وكثرة التكرار. في القرآن الكريم حتى -

00:10:40

لو كنت حافظا له لانك تنساه اذا اذا تركته نسيته ولو كنت حافظا له. نعم. احسن الله اليكم السائلة من اليمين ايضا من اسئلتها شيخ

تقول هل قيام الليل واجب على القادر عليه - 00:11:08

وما هي الاسباب المعينة على قيام الليل؟ قيام الليل الواجب الصلوات الخمس. واما ما عدا الصلوات الخمس انه غير واجب وانما هو

سنة. قيام الليل مستحب. وهو افضل من صلاة النهار - 00:11:28

قال صلي الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة الليل الا المكتوبة. فهو سنة مؤكدة. نعم عظمت يا شيخ الحقيقة الاخ السائل يقول يسهر

الكثير من الناس حتى قبيل الفجر فيتركون العبادات - 00:11:48

وذلك هذا الشهر امام القنوات فلان لكم توجيه لهم حول هذا الموضوع. هذه خسارة عظيمة للسهر على القنوات لو لم يكن فيها الا ان

من يسهر عليها يتخلى عن صلاة الفجر. ولا يستطيع ان يصل الى الفجر - 00:12:08

وسيلة اذا كانت تؤدي الى محرم فهي محرمة. فالشهر الذي يؤدي الى ترك الصلاة هذا شهر حرام ثانيا ان الشهر على القنوات التي تأتي

من هنا وهناك وتحمل الشعور والفتنة والاباحية وفعل الفواحش هذا يؤثر على الانسان. في دينه - 00:12:28

يتأخر بهذه القنوات. فحينئذ يفعل الفواحش ويرتكب الذنوب. لانه الحرب ما يفعل في هذه القنوات وما يشاهده فهي تربية

خبيثة. وتربية اولاده ونساءه تربية خبيثة. وثالثا انها تحمل على الاقتداء بهؤلاء وتقليل هؤلاء - 00:12:58

والتشوه بهم في افعالهم وهنئات وكل هذه امور محرمة شديدة التحريم واجب على المسلم ان يخاف الله وان يتقي الله ولا يفتح

على نفسه جبهة فساد وعلى اولاده وعلى البيت - 00:13:28

انهم امانة في عنقه وهو راع عليهم. قال صلي الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع ومسؤول عن رعيته.

صاحب في اهل بيته مسؤول عن رعيته. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقولوها للناس - 00:13:48

سوى الحجارة عليها ملائكته غلام شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الواجب على المسلم ان يخلو ف بيته من هذه

القنوات الفاسدة المفسدة وان يتقي الله عز وجل في نفسه وفي اولاده واهل بيته والا يكون قدوة - 00:14:10

سيئة لغيره. نعم. احسن الله اليكم. هل السائل ابو بكر من مدينة جدة يقول ما معنى حديث الذي ورد فيما معناه لا تتقدم رمضان

ب يوم او يومين الا اذا كان الرجل يصوم يوما خاصا به هذا - 00:14:30

وفيه النهي عن الصيام قبل رؤية الهلال على انه من رمضان فيه النهي عن صوم يوم الشك وهو يوم الثلاثاء من شعبان ان اذا لم ير

الهلال في ان هذا تقدم للشعر وزيادة هذا الشهر. والنبي صلي الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته - 00:14:50

لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاتوا في شعبان الثلاثاء يوما لا يجوز للرجل ان يصوم قبل رمضان بيوم او

يومين ويقول هذا من باب الاحتياط. لان الله جل وعلا امرنا ان نصوم الا - 00:15:10

رؤية الهلال ولم يأمرنا بان نصوم قبل الرؤيا لان هذا فيه زيادة عن العبادة التي اوجبها الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا يقول

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف الناس والحج مواقف من عبادات - 00:15:30

والاجال التي يتعاملون بها فهي مواقف للناس. ومنها انها مواقف للصيام. ويوضح هذا وقول الرسول صلي الله عليه وسلم لا

تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى تروه. فعلم الصيام بالرؤيا. اما من كان يصوم - 00:15:50

طوعا في شعبان فلا مانع انه يصوم تطوعا لا على انه من رمضان ولكن على انه صوم تطوع. نعم احسن الله اليكم من اسئلة السائل ابو

بكر يقول اتيت يوم العيد كي اؤدي زكاة الفطر فلم اجد احد من المساكين - 00:16:10

رجعت في هذه الزكاة فماذا افعل الان؟ هل علي اثم في هذه الحالة؟ يجب عليك اخراج صدقة الفطر ولو بعد او من جهة ان يكون

هذا قطاء نعم لان هذين في ذمتك. فيجب عليك المبادرة لاخراجها ودفعها للفقير - 00:16:30

كل ذلك قضاء لها. نعم. جزاك الله خير. اخر اسئلة السائل يقول هل هناك تسمية تسمى بدعة حسنة وبدعة سيئة ام لا؟ البدعة كلها

سيئة ليس فيها شيء حسن. قوله صلي الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:16:50

فقال كل بدعة ضالة ولم يستثنني منها شيئا. فالذى يقول هناك بدعة حسنة هذا مخالف لقول الرسول صلي الله عليه وسلم كل بدعة

ضلاله. نعم. جزاك الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ابو عبدالله - 00:17:10

بالنسبة للذبيحة التي تذبح عند بناء المسكن وعند النزول في البيت الجديد ويجتمع عليه الاصدقاء هل في حرج الذبيحة التي تذبح في المسكن عند النزول فيه من باب الفرح والسرور هذا من المباحثات - 00:17:30

خارجين المباحثات اذا كان القصد منها الفرح والسرور وجمع الاقارب والاصدقاء فلا بأس بذلك. اما اذا كان يقصد بها دفع شر الجن كما يفعل بعض المخرفين يذبح الذبيحة نفعا لشر الجن هذا شرك بالله عز وجل ولا يجوز بعضهم - 00:17:50

ان يذبحها على المدخل ويأخذ من دمها ويرشها على المدخل اتقاء للجن هذا شرك بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم آآ هذه السائلة آآ تسأل عن الرضاعة تقول فضيلة الشيخ امي ارضعت - 00:18:10

عمتي الا انها اي امي لم تذكر عدد الرضعات مع العلم بان امي تقول بانها تشعر بحرارة في عندما تذكر لنا قصة الرضاعة والسؤال هل تكون عمتي اختا لنا ام لا؟ اذا كان الرضاع يبلغ خمس نصات - 00:18:30

فان تكونوا اختا لكم تكون عمتم اختا لكم من الرضاعة. فاذا كانت ارطعتها رطاعا كثيرا يغلب على ظنهم انها خمس رضعات او اكثر فانها تكون وقتا لكم من الرضاعة. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

يهرب من الرضاعة ما يحرمه من النسب وفي حديث عائشة خمس رضعات معلومات يحرمن المراد بالرضعة المقصة من ثم يعود اليه مرة ثانية ويغتص فاذا اكمل خمس مصات لبن فصار صار اينا للرضعة - 00:19:10

واخا لوالادها. نعم. ان الاحكام المتعلقة بالرضاعة نقول الرضاعة تثبت المحرمية. نعم تثبت البحرينية فقط ولا تفلت الميراث ولا تفلت الولاية هذا خاص بالنسب نعم احسن الله اليكم آآ هذا السائل من الرياض ابو ابراهيم يقول هل كل انسان كافر يرغب في الدخول الى الاسلام - 00:19:30

من المؤلفة قلوبهم ويلقى من الزكاة نعم اذا كان يرجى باعطائه زكاة ان يرحب في الاسلام ويدخل فيه فهذا مشروع. قال الله تعالى والمؤلفة قلوبهم في مصارف الزكاة من يرجى اسلامه - 00:20:00

او اسلام نظيره او يرجى كف شره عن المسلمين ولو لم يرجع اسلامه. الكاذب يعطي منها اذا كان ذلك يكف شره عن المسلمين لا لا احسن الله اليكم اه من الاردن السائل الف الف يقول فضيلة الشيخ بالنسبة للحيوان - 00:20:20

الاغنام والابقار هل عليها زكاة؟ اذا كانت معننا للذر والنسل وكانت ترعى من الكلى انواع العشب اكثر الحول وتم عليها سنة فانها تجب فيها الزكاة اذا بلغت نصابا بهذه الشروط. اولا ان تكون للذر والنسل - 00:20:40

فان كانت للتجارة فلها حكم اخر. ثانيا ان تكون قد بلغت النصاب والنصاب يختلف نصاب الابل عن نصاب مقر النشاط الغنم. ثالثا ان يتم عليها حول يعني سنة ستجد فيها الزكاة. نعم - 00:21:00

احسن الله اليكم آآ هذا سائل آآ راضي عن ان تكوني سائمة. رابعا ان تكون سائمة يعني راعية من الكلاء اكثر الحول او كل الحول. نعم. جزاك الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل آآ والناس - 00:21:20

يقول فضيلة الشيخ آآ لماذا سميت اليمين الغموس؟ وهل يوجد كفارة لليمين الغموس في ان يحلف الانسان على امر ماض كاذبا عالما ان يحلف على امر ماض عالما سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار. نعم. احسن الله اليكم - 00:21:40

ثم بارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول اكفارة اليمين ماذا تشمل اذا اردت ان اخرجها؟ تشمل ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه قال تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن واخذكم بما عقدتم - 00:22:10

الايمان كفارة اطعام عشرة مساكين من ابسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن يجب الصيام ثلاثة ايام. هذه كفارة اليمين فيها تخيل وفيها ترتيب. فيها تخيل بين الخصال الثلاث وهي - 00:22:30

اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين او يعتاد رقبة من الرق فان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام السائلة لام عيني تقول عندي شغاله ولم اؤدي عنها زكاة الفطر لمدة ست سنوات جهل - 00:22:50

ولم اكن اعلم بان زكاة الفطر تكون علي. وبعد ان علمت بذلك ماذا يتوجب علي الان في ست سنوات ماضية صدقت الفطر انما تكون على نفس الشخص ويجوز ان يتحملها - [00:23:10](#)

غيره عنه كالذى ينفق عليه ليخرج زكاة الفطر سبعا للنفقة والا فالاصل انها واجبة على نفس الشخص على نفس المسلم فهذه الشعارة تجب الزكاة عليها هي صدقة الفطر الا اذا ابديتتها عنها فانها - [00:23:30](#)

تنجي عنها ليست واجبة عليك وانما تجب عليها هي فعليك ان تبھيھا اذا لم تخرج عن نفسها وان اخرجت عنها قضاء ستة مجموعين صدقة الفطر عن عدة سنوات - [00:23:50](#)

تخرجين وتنفعينا للفقراء فيكون هذا قضاء ويكون هذا من الاحسان. نعم. احسن الله اليكم الاخوات ميم اه لهن سؤال يقلن فيه. هل يجوز لنا الكلام او التحدث مع الاخرين داخل دورات - [00:24:10](#)

المياه علما باننا نقوم بدور اعمال داخل هذه الدورات كفسل الثياب وغيرها نظرا لظروفنا لا بأس والكلام داخل الدورات الا اذا كان الانسان يقضي حاجته يتبول او يتغوط فانه لا يجوز ان يتكلم - [00:24:30](#)

في هذه الحالة اما اذا دخل دورة المياه لتنظيفها قوايس ثياب ونحو ذلك فلا بأس ان يتحدث مع الاخرين السائل محمد ابن مصر الشرقي يقول ذهبنا للحج في العام الماضي ووجدنا - [00:24:50](#)

ناس يرمون الجمرات في اليوم الثاني بعد صلاة الفجر فرميتم اه معهم ولكنني سمعت من بعض الاخوة بانهم يقولون بان رمي الجمرات بعد الزوال ونظرا لاني لم استطع الرمي في ذلك اليوم بسبب الارهاق والزحام. فماذا يلزمني - [00:25:10](#)

رجل يعمل الرمي قبل الزوال في ايام التشريق لا يصح لانه رمي قبل الوقت وقت الرمي انما يبدأ بجواره الشمس رمي قبل الزوال غير صحيح. حالك ان تذبح فدية في مكة ان تذبح الحجة في مكة - [00:25:30](#)

توجهها على القراء ان ذهبت انت الى مكة فالبحر وزع والا وكل من يذبحها في مكة نيابة عنك والوزير على القراء. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح. وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام - [00:25:50](#)

المسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرنا - [00:26:10](#)